" فاعلية برنامج مقترح في الثقافة التاريخية لتنمية الشعور بالانتماء لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي "

د/ كريمة طه نور عبد الغنى

• **المستخلص** :

العنوان: " فاعلية برنامج مقترح في الثقافة التاريخية لتنمية الشعور بالانتماء لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي "، اسم الباحثة: كريمة طه نور عبد الغنى. مشكلة البحث: "تعرف فاعلية برنامج مقترح في الثقافة التاريخية في تنمية الشعور بالانتماء لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. الطرق والإجراءات: وللإجابة عن تساؤلات البحث والتحقق من صحة فرضه سار البحث فى الخطوات التالية: تصميم قائمة بأبعاد المشاركة الثقافة التاريخية . تصميم التصور المقترح لبرنامج الثقافة التاريخية . إعداد مقياس للشعور بالانتماء . اختيار عينة الدراسة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي . تدريس وحدة من البرنامج المقترح. تطبيق أدوات البحث بعديا. النتائج: يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدى لمقياس الشعور بالانتماء لصالح التطبيق البعدى .

The Effectiveness of the program proposed in the historical culture to Develop a Sense of Belonging among Students of the Second Episode of the basic education.

Karima Taha Nour Abdel Gahny.

Abstract

Research Problem: Examining The Effectiveness of theprogram proposed in the historical culture to Develop a Sense of Belonging among Students of the Second Episode of the basic education. Method and Procedures:In order to answer the research questions and justify the research hypotheses the researcher followed the following procedures:Designing a list of historical culture diminutions. Designing the suggested view of the historical culture curriculum.Designing a Sense of Belonging measure. Selecting the research sample from First grade prep students . Teaching one unit from the suggested program.The research tools post – application of. Results:There isa statistically significant differencebetweenthe average grades ofthe experimental group in the pre and post application to measure a sense of belonging for the post application.

• **المقدمة** :

هناك تحديات كبيرة تواجه الأمم المستقلة بأفكارها وثقافاتها وقيمها، ومن أخطر هذه التحديات ما يُعرف بثقافة العولمة، والتي تحمل في براثنها، تهديدا لكل المجتمعات، فالعالم في هذه اللحظة أصبح كقرية صغيرة، تكاد أن تكون فيها الحدود الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والدينية متلاشية، مما سهل تناقل الأفكار والمعتقدات والقيم، مما هدد الخصوصية لكثير من المجتمعات المحافظة، مشكلا معه خطرا على مقومات المواطنة والانتماء عند أفرادها.

ويعتمد المجتمع على المؤسسات التربوية لمواجهه تحديات العولمة والحفاظ على الهوية والخصوصية الثقافية لأفراده من خلالها حيث تهدف التربية إلى إعداد المواطن القادر على مواجهة تحديات هذا العصر الذي يتميز بكثرة المعارف

والتيارات الثقافية المختلفة ، وذلك عن طريق إكسابه القيم والاتجاهات السائدة في المجتمع، وإكسابه أساليب ومهارات التفكير الناقد الذي تمكنه من رفض الاتجاهات والقيم وأنماط السلوك غير المقبولة من مجتمعنا ومساعدته على أن يكون مواطنا ايجابيا، والموطنة الإيجابية لا تقتصر على مجرد دراية المواطن بحقوقه وواجباته فقط، ولكن حرصه على ممارستها من خلال شخصية مستقلة قادرة على حسم الأمور لصالح الوطن، وحتى تكون المواطنة مبنية على وعي لابد أن تتم بتربية مقصودة تشرف عليها الدولة، يتم من خلالها تعريف الطالب بمفاهيم المواطنة وخصائصها. ويشارك في تحقيق أهداف التربية من أجل المواطنة مؤسسات عدة، في مقدمتها: المدرسة التي تنفرد عن غيرها بالمسؤولية الكبيرة في تنمية المواطنة، وتشكيل شخصية المواطن والتزاماته وذلك من خلال كل ما يتصل بالعملية التربوية من مناهج ومقررات دراسية والتي تبدأ من مرحلة العمر الأولى ومن ثم عبر مراحل التعليم العام.

وللتربية وسائلها في تحقيق ذلك ومنها المناهج، وخاصة مناهج التاريخ، فالتاريخ يلعب دورا أساسيا في بناء القيم لدى التلاميذ بما يحويه من مواقف وأحداث تاريخية ذات اتصال مباشر بالقيمة، إضافة إلى نماذج لشخصيات وزعماء تمثل القدوة والنموذج الذي يحتذي به، ومن القيم التي يستطيع التاريخ تنميتها قيمة الانتماء الوطني.

وتعد الثقافة التاريخية من إحدى مكونات الثقافة، بل وأهمها على الإطلاق، وترجع أهمية الثقافة التاريخية إلى أننا نعيش اليوم في مجتمع طرأت عليه تطورات اجتماعية واقتصادية وتكنولوجية كثيرة ،واقتحمته تيارات ثقافية متباينة، فأدت إلى انفصام اجتماعي وثقافي خطير . لاسيما بين فئات الشباب . لهذا فان الحاجة ماسة إلى وجود ثقافة تاريخية تساهم في تأصيل الانتماء لدى الشباب. (صلاح عبد السميع، ٢٠٠٠)

وبالنظر إلى واقع تدريس التاريخ في مدارسنا سنجد أن الاعتماد على الطرق التقليدية في تدريس التاريخ والتركيز على الجانب المعرفي؛ حيث الاهتمام بالمعلومات والحقائق والمفاهيم قد أدى إلى شعور التلاميذ بعدم أهمية مادة التاريخ وعدم ارتباطها بحياتهم مما أدى إلى عدم تنمية القيم والاتجاهات لديهم. (تغريد عبد الحميد، ٢٠٠٨)

ومن هنا كانت الحاجة ماسة إلى الاهتمام بتدريس الثقافة التاريخية بإبعادها الثلاث (المعرفية والمهارية والوجدانية) وذلك بهدف تنمية الشعور بالانتماء لدي التلاميذ ومساعدتهم على الحفاظ على هويتهم الثقافية.

- **الإحساس بالمشكلة**:

انطلاقا من دراسات سابقة أكدت على أهمية تنمية الشعور بالانتماء لدى التلاميذ . خاصة في مراحل التعليم الأولى . ودعوة العديد من المؤتمرات إلى أهمية الثقافة التاريخية ودورها في تنمية الشعور بالانتماء لدى التلاميذ نحو الوطن، إلى جانب مراجعة واقع مناهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم

الأساسي وعدم الاهتمام بالقضايا والموضوعات التي تدعم قيم الانتماء والمواطنة لدى التلاميذ. وقد تم الإحساس بالمشكلة من خلال ثلاث محاور، وهى:

- الدراسات السابقة .
- مراجعة مناهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الثانية) .
- استطلاع رأى بعض المعلمين وعينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية حول رأيهم في المنهج الحالي، وكذلك التعرف على أهم الموضوعات والقضايا التي يرغبون في دراستها ضمن منهج الدراسات الاجتماعية بتلك المرحلة، ولقد أظهرت النتائج بالفعل أهمية دراسة قضايا وموضوعات معينة تفيد في فهم القضايا والمشكلات المعاصرة، وتنمى لديهم الشعور بالانتماء وتؤكد على تعميق مفهوم المواطنة.

- **تحديد مشكلة البحث**:

إيمانا بالدور الفعال الذي تمثله دراسة التاريخ بالمراحل الدراسية المختلفة، ولاسيما المبكرة منها، وانطلاقا من كون التاريخ علم ودراسة الماضي بقصد تفسير الحاضر والتنبؤ بالمستقبل، وكون التاريخ المادة الأولى القادرة على تنمية الانتماء والمواطنة لدى التلاميذ، فإنه ينبغي على منهج التاريخ بمرحلة التعليم الأساسي أن يهتم بتزويد التلاميذ بالثقافة التاريخية والتي توظف من أجل تنمية الانتماء والمواطنة لدى التلاميذ.

لذا تسعى الدراسة للتصدي لهذه المشكلة، من خلال تصميم برنامج قائم على الثقافة التاريخية في الدراسات الاجتماعية لتنمية الشعور بالانتماء لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وقياس فاعليته.

ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

- ما أبعاد الثقافة التاريخية الواجب توافرها في برنامج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية؟
- ما التصور المقترح لبرنامج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد الثقافة التاريخية؟
- ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الشعور بالانتماء لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

- **فرض البحث**:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدى لمقياس الشعور بالانتماء لصالح التطبيق البعدى.

- **حدود البحث**:

يقتصر البحث على: عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي قوامها (٥٠) تلميذة، ويرجع اختيار العينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية لقدرة التلاميذ بتلك المرحلة على اكتساب وتحصيل المعارف والمصطلحات أكثر من تلاميذ

المرحلة الابتدائية، وأهمية تنمية الشعور بالانتماء لدى التلاميذ بالمراحل التعليمية المبكرة.

الاقتصار على قياس فاعلية البرنامج على تنمية الشعور بالانتماء باستخدام مقياس الشعور بالانتماء.

- **هدف البحث**:

يهدف البحث إلى تعرف فاعلية برنامج قائم على الثقافة التاريخية في تنمية الشعور بالانتماء لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

- **أهمية البحث**:

قد يفيد البحث في:

- تقديم قائمة بأبعاد الثقافة التاريخية الواجب تضمينها بمناهج الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي.
- تقديم إطار لتصور مقترح لبرنامج فى التاريخ قائم على الثقافة التاريخية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .
- تقديم مقياس الشعور بالانتماء لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

- **أدوات البحث**:

- قائمة بأبعاد الثقافة التاريخية.
- إطار مقترح لبرنامج قائم على الثقافة التاريخية.
- مقياس الشعور بالانتماء.

- **منهج البحث**:

استخدمت الباحثة كل من:

- المنهج الوصفي: وذلك عند استعراض الأدبيات السابقة لتحديد قائمة أبعاد الثقافة التاريخية، وكذلك بناء البرنامج، وتحديد أبعاد الانتماء، وتصميم مقياس الشعور بالانتماء.
- المنهج التجريبي: وذلك عند اختيار عينة البحث، وتطبيق أدوات البحث قبليا وبعديا، وكذلك تطبيق تجربة البحث.

- **إجراءات الدراسة**:

للإجابة عن التساؤلات التي تطرحها الدراسة وتحقيقا لأهدافها والتزاما بحدودها ، تسير الدراسة وفقا للخطوات التالية:

- أولا: عرض الإطار النظري للدراسة من خلال:
  - ✓ تحديد مشكلة الدراسة، أهدافها، وأهميتها، وحدودها، وأدواتها، وكذلك المنهج والإجراءات والمصطلحات.
  - ✓ عرض لأهم الدراسات السابقة التي تناولت الثقافة التاريخية وأبعاد الانتماء بمراحل التعليم المختلفة.
  - ✓ تناول الثقافة التاريخية من حيث تعريفها، وأهدافها، وأبعادها وكذلك الانتماء من حيث تعريفه وأنواعه ومستوياته وأبعاده.

- ثانياً: تحديد الأهداف العامة المقترحة للبرنامج.
- ثالثاً: تحديد قائمة بأبعاد الثقافة التاريخية، وعرضها على المحكمين.
- رابعا: تحديد البرنامج المقترح وطرائق تدريسه، والأنشطة المصاحبة لها، وأساليب تقويمه.
- خامساً: ضبط الإطار العام للبرنامج بعرضه على المحكمين.
- سادساً: إعداد وحدة من البرنامج المقترح.
- سابعا: إعداد أدوات قياس الوحدة بغرض التعرف على مدى فاعليتها في تنمية الشعور بالانتماء لدى التلاميذ .عينة الدراسة . وذلك من خلال مقياس الشعور بالانتماء الذي تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين، وتجربته استطلاعيا للتأكد من صدقه وثباته، وحساب الزمن المناسب له.
- ثامنا: إجراءات الدراسة الميدانية للوقوف على فاعلية الوحدة الدراسية، ويتطلب ذلك:

- ✓ اختيار عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي وتطبيق المقياس عليهم قبليا.
- ✓ تدريس الوحدة لعينة الدراسة.
- ✓ تطبيق المقياس بعديا على عينة الدراسة.
- ✓ رصد البيانات وتحليلها إحصائيا، وذلك تمهيدا للحصول على نتائج الدراسة وتفسيرها، ثم تقديم التوصيات والمقترحات الخاصة بها.

- **مصطلحات الدراسة**:

- **الثقافة التاريخية**:

وتعرف الثقافة التاريخية في الدراسة بأنها: " مستوى معين من المعارف والمعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات التاريخية التي يلزم أن يمتلكها التلاميذ حتى يتسنى لهم التعامل مع القضايا والمشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وتنمى من خلالها قيم الانتماء لديهم " (صلاح عبد السميع، ٢٠٠٠)

- **الانتماء**:

ويعرف الانتماء في الدراسة بأنه: "حاجة أولية لدى الفرد يشبعها من خلال الارتباط بجماعة ما قد تكون الأسرة، المدرسة، المجتمع، يشعر بالاعتزاز والفخر للانتماء إليها ويمتثل لقيمها ومعاييرها، ومن خلالها يشبع حاجاته ورغباته "

- **الإطار النظري للدراسة**:
- **الدراسات السابقة**:

١- دراسة إقصعية (٢٠٠٠):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن اكتساب بعض المفاهيم التاريخية الفلسطينية ومستوي الانتماء الوطني لدى طلاب الصف التاسع الأساسي، ولقد صمم الباحث اختبار تحصيلي للمفاهيم التاريخية ومقياس الانتماء الوطني لدى الطلاب وقياس علاقته بمستوى اكتساب المفاهيم التاريخية.

٢- **دراسة صلاح عبد السميع** (٢٠٠٠):

هدفت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لتطوير منهج التاريخ بالمرحلة الثانوية قائم علي متطلبات الثقافة التاريخية، وقياس فاعليته على تنمية مهارات البحث التاريخي واتجاهات التلاميذ نحو دراسة المادة. ولقد أوصت الدراسة بعمل دراسات لقياس فاعلية برنامج قائم علي الثقافة التاريخية لتنمية الانتماء لدى التلاميذ بمراحل التعليم المختلفة.

٣- **دراسة لطفية خضر** (٢٠٠٠):

هدفت الدراسة إلي التعرف على دور التعليم في تعزيز مفهوم الانتماء في مرحلة التعليم الأساسي بمصر، والتعرف على عوامل ضعفه ووضع رؤية حول كيفية تعزيز الانتماء للوطن وتنميته من خلال المناهج والأنشطة المدرسية، وصممت الباحثة مقياسين لقياس الاتجاه نحو الانتماء والأخر يقيس الموقف من الانتماء.

٤- **دراسة تغريد عبد الحميد** (٢٠٠٧):

هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية استخدام مصادر تعلم متعددة في تدريس التاريخ لتنمية قيم الانتماء الوطني لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. وقد أعدت الباحثة قائمة بمكونات الانتماء الوطني الواجب تضمينها بمناهج التاريخ لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

٥- **دراسة زينة العمري** (٢٠٠٨):

هدفت الدراسة إلي التعرف علي مدى توافر مكونات الانتماء الوطني في مقرر التاريخ للصف الثالث المتوسط (الإعدادي) بالمدارس السعودية، ولقد توصلت الدراسة إلى وجود قصور في توفر مكونات الانتماء الوطني في مقرر التاريخ للصف الثالث المتوسط.

٦- **دراسة نبيل حتمو** (٢٠٠٩):

هدفت الدراسة إلى التعرف علي قيم الولاء والانتماء المتضمنة في منهج التربية الوطنية لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا بالمدارس الفلسطينية، وتحديد مستوي توافرها بتلك المقررات، ولقد أعد الباحث قائمة تتضمن أبعاد الانتماء الواجب توافرها بمقرر التربية الوطنية المقرر على تلاميذ تلك المرحلة.

٧- **دراسة زينب درويش، سامية شحاتة** (٢٠١٠):

هدفت الدراسة إلى معرفة الخصائص السيكومترية لمقياس الانتماء لدى الطلاب كما تهدف إلى معرفة مستوى الانتماء والأمن النفسي والعلاقة بينهما لدى طلاب كلية التمريض. كما هدفت إلى تحديد دور كل من متغيرات (الجنس . العمر) على مستوى الانتماء والأمن النفسي لدى طلاب كلية التمريض. ولقد حددت الدراسة مستويات الانتماء ووزنها النسبي بين الطلاب عينة الدراسة.

٨- **دراسة طاهر محمود الحنان** (٢٠١١):

هدفت الدراسة إلى معرفة اثر استخدام مدخلي التراث والطرائف التاريخية لتدريس التاريخ في تنمية بعض مهارات البحث التاريخي والانتماء الوطني لدى

تلاميذ الصف الأول الإعدادي، ولقد أثبتت الدراسة فاعلية الاستراتيجيين في تنمية مهارات البحث التاريخي والانتماء الوطني لدى التلاميذ.

٩- **دراسة بكيرة الرياشي** (٢٠١٢):

هدفت الدراسة إلى قياس اثر برنامج مقترح في التاريخ قائم على مظاهر حضارة اليمن في تنمية التحصيل وقيم الانتماء الوطني والاتجاه نحو الحفاظ على التراث لدى طلاب الصف الأول الثانوي باليمن، ولقد صممت الباحثة مقياس لقيم الانتماء الوطني.

- **تعليق على البحوث والدراسات السابقة**:

- أتفاق معظم الدراسات على أهمية تنمية الشعور بالانتماء لدى التلاميذ منذ مراحل التعليم الأولى.
- أكدت على أهمية تنمية الشعور بالانتماء من خلال مناهج التعليم وأنشطتها المختلفة.
- استفادت الباحثة منها في إعداد مقياس الانتماء وكذلك في صياغة الإطار النظري للبحث
- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات والبحوث السابقة في تنمية الشعور بالانتماء لدى التلاميذ من خلال برنامج قائم على الثقافة التاريخية، وكذلك شمول مقياس الشعور بالانتماء لأبعاد أخرى للانتماء غير الوطني، مثل البعد الديني والأسرى والانتماء للجماعة .

- **الثقافة التاريخية**:

التاريخ هو الوقائع والأحداث التي حدثت في الماضي، ومعظم مشكلات الحاضر لها جذورها التاريخية التي يجب النظر إليها عند تفسير ومعالجة تلك المشكلات بأبعادها المختلفة. (عبد الملك التميمي، ٢٠١٠)

ومما تجدر الإشارة إليه أن الثقافة التاريخية تمثل إحدى مكونات الثقافة بصفة عامة، بل ومن أهمها على الإطلاق، ذلك لأن التاريخ ذاكرة الأمة.

وإذا أردنا أن نصدر حكما على مدى رقى وتقدم أي مجتمع من المجتمعات فعلينا أن نرى أولا مدى حرص هذا المجتمع على الاهتمام بتاريخه، وكذلك مدى صدق المنهج في عرض هذا التاريخ قديما أو حديثا، ذلك لأن الثقافة التاريخية التي يستوعبها الطلاب في أي مجتمع من المجتمعات تساهم وبشكل واضح في تشكيل شخصية هؤلاء الطلاب وكذلك في تكوين التوجهات المختلفة سواء منها السياسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية بالإضافة إلى تأثيرها على الجانب الخلقي وما يحتويه من قيم واتجاهات وميول، ولعل ما سبق يشير إلى خطورة ما يقدم من الثقافة التاريخية لأجيالنا وهذا ما يدفعنا إلى أن نقف لنرى مدى صحة ما يقدم من معلومات تاريخية ضمن مناهج المراحل الدراسية المختلفة وكذلك الموضوعات التي يتم تناولها ومدى مناسبتها للطلاب وإنما يتسنى ذلك بمشاركتهم والمعلمين وأولياء الأمور والمتخصصين في مجال المناهج بصفة عامة والتاريخ بصفة خاصة، في اختيار تلك الموضوعات وأخذ رأيهم فيها. (صلاح عبد السميع، ٢٠٠٠)

- **مفهوم الثقافة التاريخية** :

ويشير "مصطفى رجب" "وفيصل الراوي" إلى أن المقصود بالثقافة التاريخية: ما يتمتع به الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة من اكتساب معرفة للنواحي التاريخية في أزمنتها المتعاقبة "، بينما يذكر "محمد عمارة " أن المقصود بالثقافة التاريخية" وعى الإنسان بالقضايا والأحداث التاريخية سواء أكانت تلك الأحداث أو القضايا قد حدثت في الماضي أم في الحاضر، مع إمكانية التنبؤ بالمستقبل في ضوء وعيه وفهمه لتلك الأحداث والقضايا. (صلاح عبد السميع، ٢٠٠٠)

وليس المقصود بالثقافة التاريخية مجرد الإلمام بمجموعة من المعارف والحقائق والمفاهيم التاريخية وفقط، وإنما المقصود أن يتم ترجمتها إلى مجموعة من الخبرات التي تعمل على تنمية نصطنع الأسلوب الذي يجعلها تترجم إلى مهارات واتجاهات إيجابية لدى المتعلم بما يؤدى إلى تكامل شخصيته.

وتتبنى الباحثة المفهوم التالي للثقافة التاريخية: "مستوى معين من المعارف والمعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات التاريخية التي يلزم أن يمتلكها التلاميذ حتى يتسنى لهم التعامل مع القضايا والمشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وتنمى من خلالها قيم الانتماء لديهم" (صلاح عبد السميع، ٢٠٠٠)

- **أبعاد الثقافة التاريخية** :

- البعد المعرفي للثقافة التاريخية: ويتمثل في المعرفة التاريخية اللازمة للإنسان ، وتشمل (الحقائق . المعلومات . المفاهيم . التعميمات).
- البعد المهاري للثقافة التاريخية: وتتمثل في الوعي بالمعرفة التاريخية من خلال امتلاك الفرد مجموعة من المهارات التي تمكنه من الربط والنقد والتحليل واتخاذ القرار فيما يتعلق بالأحداث والقضايا التاريخية.
- البعد الوجداني للثقافة التاريخية: وتتمثل في مجموعة القيم الخلقية والاجتماعية التي يكتسبها الفرد من خلال المعرفة التاريخية، والتي من خلالها يتشكل لديه الاتجاهات الايجابية وتساعد علي تنمية وتكامل شخصيته. (صلاح عبد السميع، ٢٠٠٠)

- **الانتماء** :

مازالت الأمة العربية تواجه تحديات شتّى، تزداد ضراوة بتزايد معطيات الحضارة الجديدة والانفجار المعرفي وتطور التكنولوجيا وانتشار الأقمار الصناعية وشبكات الاتصالات الإلكترونية، ويتجلى ذلك من خلال محاولات القطب الواحد الهيمنة على الثقافات العالمية في ظل العولمة الجديدة، ولذلك كان على التربية العربية أن تواجه هذه التحديات بكل وعي وثبات وجرأة وإقدام من خلال تعزيز القيم العربية الأصيلة وتأكيد الهوية الحضارية لهذه الأمة المتمثلة في انتمائها القومي، والمتطلعة إلى الإفادة من معطيات التكنولوجيا الحديثة والتقنيات المتطورة في تطوير مناهجها وإعداد معلميها ورسم إستراتيجيتها التربوية المستقبلية في القرن الحادي والعشرين بما يتلاءم مع أصالتها العربية وقيمها وتطلعاتها القومية. (احمد كنعان، ٢٠٠٤، ص٣٢) .

فالحاجة إلى الانتماء تعد من الحاجات الهامة اللازمة للإنسان، كما أكدت العديد من الدراسات والبحوث على أهمية الانتماء وارتباطه بمتغيرات عديدة منها التحصيل الدراسي كما في دراسة (مها زكريا عام ٢٠٠٠)، وفى التقليل من العنف كما في دراسة (Others& Perez-Febles ١٩٩٩) والتي أشارت إلى الارتباط بين الإحساس بالانتماء وخفض العنف المجتمعي بين المراهقين ، كما أكدت العديد من الدراسات والبحوث على أهمية الانتماء فقد أشار (Grady & Goodenow ، ١٩٩٣) إلى أن الانتماء وخاصة الانتماء للمدرسة يؤدى إلى زيادة الدافعية الأكاديمية لدى الطلاب من المراهقين في الريف.

كما أشارت (Sonnenblick, Melissa 1997) إلى إمكانية استخدام مناهج وأنشطة إضافية تدعم الانتماء مع الفتيات الأكثر عرضة للخطر باستخدام أنشطة ترفيهية وقد أشارت نتائج استخدام مثل هذه الأنشطة إلى الزيادة في تأكيد الذات ودرجة أعلى من النضج ومزيد من المسئولية نحو النفس.

وإذا كنا نهدف إلى زيادة الإحساس بالانتماء لدى أفراد أي مجتمع من المجتمعات فينبغي أن نبدأ وفقا لما يشير إليه (Kier, Frederick 1998) من المراحل المبكرة في حياة الأفراد لما لهذه المرحلة من تأثير كبير علي المراحل الحياتية الأخرى.

- **مفهوم الانتماء**:

يشير مفهوم الانتماء إلى الانتسِاب لكيان ما يكون الفرد متوحداً معه مندمجا فيه، باعتباره عضوا مقبولاً وله شرف الانتساب إليه، ويشعر بالأمان فيه، وقد يكون هذا الكيان جماعة، طبقة، وطن، وهذا يعني تداخل الولاء مع الانتماء والذي يعبر الفرد من خلاله عن مشاعره تجاه الكيان الذي ينتمي إليه. (عثمان العامر،٢٠١١)

- **أبعاد الانتماء**:

يعد مفهوم الانتماء مفهوما مركبا يتضمن العديد من الأبعاد التي أهمها:

- الهوية: يسعى الانتماء إلى توطيد الهوية، وهي في المقابل دليل على وجوده، ومن ثم تبرز سلوكيات الأفراد كمؤشرات للتعبير عن الهوية وبالتالي الانتماء.
- الجماعية: تؤكد روابط الانتماء على الميل نحو الجماعية، ويعبر عنها بتوحد الأفراد مع الهدف العام للجماعة التي ينتمون إليها.
- الولاء : الولاء جوهر الالتزام يدعم الهوية الذاتية، ويقوي الجماعية، ويركز على المسايرة.
- الالتزام : حيث التمسك بالنظم والمعايير الاجتماعية.
- التواد «التعايش»: وهو من أهم الدوافع الإنسانية الأساسية في تكوين العلاقات والروابط والصداقات.
- الديمقراطية: هي أساليب التفكير والقيادة، وتشير إلى الممارسات والأقوال التي يرددها الفرد ليعبر عن إيمانه بثلاثة عناصر:

- ✓ تقدير قدرات الفرد وإمكاناته مع مراعاة الفروق الفردية.
- ✓ شعور الفرد بالحاجة إلى التفاهم والتعاون مع الغير.
- ✓ إتباع الأسلوب العلمي في التفكير. (صباح باهادي، ٢٠١٣)

- **مستويات الانتماء**:

اختلفت الآراء حول تقسيم مستويات الانتماء، منهم من قسمها إلى: (انتماء قومي، انتماء سياسي، انتماء اسري، انتماء اجتماعي) (علاء زايد، ١٩٩٤)، ومنهم من قسمها إلى: (انتماء اجتماعي . انتماء فكرى . انتماء اسري . انتماء وطني) (مجدة محمد، ١٩٩٠)، وقسم كذلك إلى: (انتماء عائلي . انتماء اسري . انتماء اجتماعي) (جمال حمزة، ١٩٩٥)، وأخر إلى: (انتماء سياسي، انتماء وطني، انتماء بيئي، انتماء عرقي، انتماء اسري، انتماء مهني، انتماء اقتصادي، انتماء تاريخي، انتماء ديني، انتماء ثقافي) (اسعد، ١٩٩٢)، وتقسيم أخر إلى: (نبيل حتمو، ٢٠٠٩)

- ◄◄ الانتماء الديني . الانتماء الوطني . الانتماء التاريخي.
- ◄◄ الانتماء الاجتماعي . الانتماء المهني . الانتماء البيئي.
- ◄◄ الانتماء الأسرى . الانتماء الثقافي . الانتماء السياسي.

ولقد حددت الباحثة المستويات التالية للانتماء، والتي صمم في ضوءها مقياس الشعور بالانتماء وطبق علي تلاميذ الصف الأول الإعدادي:

- ◄◄ الانتماء للأسرة . الانتماء للجماعة
- ◄◄ الانتماء للوطن . الانتماء الديني

- **الإطار العام للبرنامج المقترح في الثقافة التاريخية**:

تم تحديد الإطار العام للبرنامج المقترح وفق الخطوات الإجرائية التالية:

- ◄◄ فلسفة التصور المقترح لمنهج التاريخ للصف الأول الإعدادي.
- ◄◄ تحديد الأسس العامة للتصور المقترح .

الإطار العام للتصور المقترح لمنهج التاريخ للصف الأول الإعدادي، ويشمل:

- ◄◄ الأهداف العامة للبرنامج.
- ◄◄ اختيار محتوى البرنامج.
- ◄◄ طرق التدريس المقترحة لتنفيذ التصور المقترح للبرنامج.
- ◄◄ الوسائل التعليمية المقترحة للبرنامج.
- ◄◄ الأنشطة التعليمية الملائمة لوحدات البرنامج.
- ◄◄ تحديد أساليب التقويم.
- ◄◄ ضبط التصور المقترح لبرنامج التاريخ.

- **أولا : فلسفة التصور المقترح لبرنامج التاريخ للصف الأول الإعدادي**:

تعد الثقافة التاريخية هي المحور الأساسي الذي يدور حوله البرنامج المقترح في مادة التاريخ لتلاميذ الصف الأول الإعدادي. ويعد تنمية قيم الانتماء للوطن لدى التلاميذ هو الهدف الرئيسي للبرنامج، ويعد تنمية الثقافة التاريخية وقيم الانتماء من إحدى الأهداف المهمة التي تقوم عليها التربية، وتسعى لتحقيقها من خلال المناهج الدراسية . بصفة عامة . ومناهج الدراسات الاجتماعية بصفة خاصة.

وترجع أهمية الثقافة التاريخية إلى أننا نعيش اليوم في مجتمع طرأت عليه تطورات اجتماعية واقتصادية وتكنولوجية كثيرة، واقتحمته تيارات ثقافية متباينة، فأدت إلى انفصام اجتماعي وثقافي خطير . لاسيما بين فئات الشباب . لهذا فان الحاجة ماسة إلى وجود ثقافة تاريخية تساهم في تأصيل الانتماء لله ثم للوطن لدى هذا الجيل من الشباب.

ومن ثم تتحدد أبعاد فلسفة التصور المقترح للبرنامج في ضوء تنمية الثقافة التاريخية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، من أجل تأصيل قيم الانتماء لديهم.

- **ثانياً: تحديد الأسس العامة للتصور المقترح**:

تم بناء التصور المقترح في ضوء ما تم تحديده من أبعاد فرعية للثقافة التاريخية، التي ينبغي توافرها في منهج التاريخ للصف الأول الإعدادي، والتي تم اشتقاقها من خلال الرجوع إلى:

- البحوث والدراسات العربية والأجنبية التي أجريت في هذا المجال.
- الكتب والمراجع العربية والأجنبية الخاصة بمناهج وطرق الدراسات الاجتماعية بصفة عامة والتاريخ بصفة خاصة.
- الكتب والمراجع العربية والأجنبية الخاصة بالثقافة التاريخية.
- طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية بصفة عامة والتاريخ بصفة خاصة
- رأى الخبراء في مجال مناهج وطرق التدريس الدراسات الاجتماعية.

ولما كان التصور المقترح سيتم في ضوء ما سبق الإشارة إليه، لذا أصبحت الأبعاد الثلاث للثقافة التاريخية تشكل محاور أساسية للتصور المقترح، وهى:

- البعد المعرفي.
- البعد المهاري.
- البعد الوجداني.

- **ثالثاً: الإطار العام للتصور المقترح لبرنامج التاريخ للصف الأول الإعدادي**:
- **الأهداف العامة للتصور للبرنامج** :

تم تحديد الأهداف العامة للتصور المقترح على النحو التالي:

- **الأهداف المعرفية**:

- إبراز أدوار الشخصيات المصرية التاريخية ذات التأثير المحلى والإقليمي.
- إبراز دور المصري القديم على مر العصور في الكفاح من اجل حريته.
- إلقاء الضوء على أهم الشخصيات المصرية التي أثرت في التاريخ المصري.
- معرفة عدد من المفاهيم التاريخية مثل (مرتزقة، معاهدة، حضارة).
- توضيح الدور الذي لعبته المعتقدات الدينية في الحضارة المصرية القديمة.
- استخلاص ملامح السياسية الخارجية لمصر القديمة على مر العصور.
- إبراز دور دراسة التاريخ في الحفاظ على الهوية المصرية.
- توضيح الفرق بين صراع وحوار الحضارات.
- إظهار جوانب التفاعل الثقافي المصري وعلاقته بالثقافة الوطنية.

- عرض نماذج من الحروب والمعارك التي دارت عبر عصور مصر القديمة.
- استنتاج عوامل ضعف وانهيار الحضارات.

- **الأهداف المهارية**:

- اكتساب القدرة على النقد والانتقاء لكل ما يستجد على المجتمع من ثقافات واردة.
- المشاركة في عمل كتيب عن مظاهر الحضارة المصرية القديمة.
- تنمية مهارات التفكير الناقد.
- تنمية مهارات اتخاذ القرار.
- استخدام الرسوم والخرائط التوضيحية في دراسة الأحداث التاريخية.
- التدرب على مهارات البحث التاريخي من خلال كتابة الأبحاث القصيرة.
- المشاركة في إنتاج واستخدام الوسائط التعليمية في دراسة التاريخ.
- استخدام الخرائط الزمنية لترتيب العصور التاريخية التي مرت بها مصر.
- المشاركة في نشاط تمثيلي يجسد أحد الشخصيات التاريخية القديمة.

- **الأهداف الوجدانية**:

- ترسيخ القيم والعادات والتقاليد الاجتماعية المصرية المرغوبة.
- بيان قيمة واحترام الوقت.
- تقديم نماذج مشرفة من مظاهر الحضارة المصرية القديمة.
- تقدير قيمة العلم والعلماء.
- الوعي بدور التعليم في تنمية الهوية والانتماء.
- الوعي بأهمية التواصل مع الثقافات الأخرى.
- احترام الاختلافات الثقافية الموجودة داخل المجتمع.
- تقدير قيمة الحضارة المصرية القديمة.
- احترام مبدأ قبول الأخر.
- تقدير قيمة المسئولية الاجتماعية.
- تقدير قيمة العمل الاجتماعي ونبذ الإتكالية والفردية.
- التأكيد على أهمية التعاون الدولي بين شعوب العالم.
- الاعتزاز بحرص المصري القديم على احترام العهود والمواثيق.

- **تحديد قائمة بأبعاد الثقافة التاريخية**:

عنيت الدراسة بتحديد أبعاد الثقافة التاريخية التي ينبغي أن يتضمنها البرنامج المقترح في التاريخ لتنمية الشعور بالانتماء لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

- **الهدف من قائمة أبعاد الثقافة التاريخية**:

يتمثل الهدف من القائمة في تحديد تلك الأبعاد التي ينبغي أن يتضمنها البرنامج المقترح في الثقافة التاريخية لتنمية الشعور بالانتماء لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في ضوء أهداف البرنامج المقترح والمحاور التي تم تحديدها.

- **تحديد مصادر اشتقاق القائمة**:

اعتمدت الباحثة على عدد من المصادر الرئيسة منها: الدراسات السابقة، بعض المراجع والكتب المتخصصة في الثقافة التاريخية، وأخير من الإطار النظري لهذه الدراسة.

- **إعداد القائمة المبدئية لأبعاد الثقافة التاريخية** :

الواجب على تلاميذ الصف الأول الإعدادي الوعي بها، وقد اشتملت القائمة المبدئية على عدد (٣) أبعاد رئيسة يندرج تحتها عدد من الأبعاد الفرعية الواجب علي التلاميذ الوعي بها.

- **ضبط القائمة**:

تم عرض القائمة في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في التاريخ والثقافة والتربية والمناهج وطرق التدريس بهدف إبداء الرأي في بنودها وقد قام السادة المحكمون بإبداء أرائهم بخصوص القائمة وذلك عن طريق الحذف والإضافة والتعديل، وقد قامت الباحثة بمراجعة التعديلات ثم وضع القائمة في صورتها النهائية(١).

- **القائمة في صورتها النهائية**:

وتمثلت القائمة في صورتها النهائية في تحديد ثلاث أبعاد للثقافة التاريخية وهى (البعد المعرفي- البعد المهاري- البعد الوجداني).

وبذلك تكون الباحثة قد أجابت على السؤال الأول من تساؤلات البحث وهو: **"ما أبعاد الثقافة التاريخية الواجب توافرها في برنامج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية؟"**

- **تحديد محتوى البرنامج المقترح**:

تم تحديد البرنامج المقترح في ضوء الأهداف العامة، وكذلك في ضوء أبعاد الثقافة التاريخية، ومن خلال الاستعانة ببعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة وبعض الكتب والمراجع المتخصصة في الثقافة التاريخية. وقد شمل البرنامج المقترح أربع وحدات يندرج تحتها عدد من الموضوعات الفرعية.

- **طرق تدريس البرنامج المقترح**:

وفيما يلي أهم الطرق التي تم الاعتماد عليها في تدريس وحدة من البرنامج المقترح:

- طريقة حل المشكلات: اعتمدت الباحثة بشكل أساسي في التدريس باستخدام طريقة حل المشكلات وهي طريقة علمية تستند على خطوات منطقية للوصول إلى الاستنتاجات والتعميمات وأخيرا تطبيق الاستنتاجات والتعميمات في مواقف جديدة. (يحيي عطية سليمان، على الجمل، ٢٠٠٤، ص٢٤٩)
- طريقة المناقشة: تعد طريقة المناقشة من أكثر الطرق استخداما في التدريس بعد طريقة الإلقاء، وتتلخص في اشتراك التلاميذ مع المعلم في

(١) ملحق رقم (١): الصورة النهائية لقائمة أبعاد الثقافة التاريخية.

التفاعل وذلك من خلال استخدام مجموعات العمل الصغيرة أو الدائرة المستديرة أو العصف الذهني، وكلها أساليب للمناقشة تعتمد على تفاعل التلاميذ بعضهم البعض وتفاعلهم مع المعلم .

- الدراسات والزيارات الميدانية: تعد من أنجح الأساليب في تدريس التاريخ وتحقيق أهدافه، حيث تسهم في تنمية مهارات الملاحظة والاكتشاف والتعلم بالتفاعل مع الواقع، والتشخيص والتحليل والتركيب، واتخاذ القرار. (إلهام فرج، ٢٠٠٦، ص٨١)
- الأحداث الجارية: وتعد من أهم المداخل لتدريس الثقافة التاريخية، فالأحداث الجارية هي مجموعة من القضايا والمشكلات والأحداث التي وقعت بالأمس القريب، أو تلك التي تقع في الحاضر سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو بيئية، أو في أي من مجالات الحياة الأخرى. وبالتالي فنطاق المجالات التي تغطيها واسع ومن خلالها تنمي لدى المتعلمين مهارات التفكير الناقد وكذلك كيفية الحصول على المعلومات من مصادر متعددة ومساعدتهم على فهم الواقع الذي يعيشونه. (أحمد حسين اللقاني وآخرون، ١٩٩٠، ص ص ٢١١:٢٠٩)

- **الوسائل والأنشطة التعليمية المصاحبة للبرنامج المقترح** :
  - مجموع من الخرائط الخاصة بمصر، الوطن العربي، والعالم.
  - بعض اسطوانات الكمبيوتر المدمجة التي تتضمن أفلام تاريخية ومواد تعليمية.
  - الزيارات الميدانية والرحلات للمتاحف والمزارات التاريخية.
  - تنظيم مجموعة من الندوات يحاضر رجال التاريخ والثقافة والمفكرين.
  - القيام بزيارة لبعض المؤسسات السياسية والاجتماعية في الدولة مثل مجلسي الشعب والشورى، والجمعيات الأهلية.
  - عرض ما ينشر في بعض الجرائد الرسمية وجرائد المعارضة وعمل تقيم لبعض الموضوعات المنشورة.
  - عمل موقع على شبكة الانترنت يشترك فيه الطلاب لعرض وجهات نظرهم الخاصة بما يطرأ على الساحة السياسية محلياً وعالمياً.
  - عرض فيلم وثائقي عن عدد من الحروب التي خاضتها مصر مثل حرب ١٩٥٦، و١٩٧٣ وإجراء مناقشة مع الطلاب والتعليق عليها.
  - إصدار صحيفة أو مجلة حائط تعرض أهم القضايا والمشكلات السياسية المحلية والعالمية.
  - عمل استقصاء لآراء الطلاب حول الأوضاع السياسية والاجتماعية في الدولة مع اقتراح لكيفية تعديل هذه الأوضاع.
  - كتابة مجموعة من المقالات والأبحاث القصيرة حول ماذا تفعل لو كنت المسئول. يتناول فيها الطالب اختيار دور أي شخصية تاريخية ويتبنى التعبير عنها ويوضح من وجهة نظره ما التصرف الأمثل الذي يجب أن تقوم به هذه الشخصية على مسرح الأحداث.

- اختيار نزاع ساخن بين دولتين أو أكثر له طابع محلى أو إقليمي، ومناقشة الدور السياسي المتبع في التعامل مع هذه المشكلة وتقيمه.

- **تقويم البرنامج المقترح**:

يعد تقويم البرنامج المقترح مرحلة أساسية فمن خلاله يتم التعرف على مدى فاعلية محتوى المنهج وطرق التدريس والأنشطة المصاحبة له، (إبراهيم بسيوني عميرة، ١٩٨٧، ص٥٠) حيث من الصعب الحكم على نجاح المنهج إلا من خلال نتائج التقويم التي تكشف عن مدى تحقيق الأهداف المنشورة، وذلك يرتبط التقويم بأهداف المنهج لأنه يقيس مدى تحققها أولا بأول بغرض معالجة عناصر المنهج وتحسين عملية التعليم والتعلم ورفع مستواه وتقديم عناصر القوة وإقراراها ومكافأتها. (عايش زيتون، ٣٤١،١٩٩٤)

وتستخدم الباحثة في تقويم المنهج التقويم القبلي الذي يعطى قبل تدريس المنهج للطلاب بغرض التعرف على مستواهم والتقويم المستمر الذي يصاحب تنفيذ المنهج طوال فترة تدريسه ثم التقويم النهائي الذي يستخدم في نهاية تدريس المنهج المقترح للتأكد من مدى فاعليته في تحقيق الأهداف المحددة له.

- **إجراءات ضبط البرنامج المقترح**:

بعد الانتهاء من بناء البرنامج المقترح في صورته الأولية، تم عرض الصورة الأولية للبرنامج على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، وكذلك الموجهين والمعلمين بميدان مادة الدراسات الاجتماعية، وذلك بهدف ضبط البرنامج، وبعد إجراء التعديلات المناسبة أصبح البرنامج في صورته النهائية(٢).

وعلى ذلك تكون الباحثة قد أجابت على السؤال الثاني من تساؤلات البحث وهو: **ما التصور المقترح لبرنامج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد الثقافة التاريخية؟**

- **رابعا: إعداد الوحدات الدراسية وأدوات قياسها**:

يتناول هذا الفصل الخطوات الإجرائية لإعداد وحدة تم اختيارها كنموذج تجريبي لبقية وحدات المنهج المقترح في الثقافة التاريخية، وقد تم إعداد هذه الوحدة وفقا للأسس العلمية المتبعة في إعداد الوحدات الدراسية، حيث تم الرجوع لعدد من المصادر العلمية المتخصصة التي تعنى بإعداد الوحدات الدراسية، وتقديم نماذج تفصيلية لكيفية تخطيطها.

أيضاً يتناول هذا الفصل إعداد أدوات تقويم الوحدة وهى تشمل مقياساً للشعور بالانتماء ليتم تطبيقه قبل وبعد تدريس الوحدة الدراسية، وذلك بهدف التعرف على أثر تدريس الوحدة علي تنمية الشعور بالانتماء لدي التلاميذ عينة الدراسة وهم "تلاميذ الصف الأول الإعدادي".

---

(١) ملحق رقم (٢): برنامج الثقافة التاريخية في صورته النهائية.

ولقد تم اختيار الوحدة الأولي من البرنامج لتطبيقها على عينة الدراسة، وهي بعنوان:"مصر رحلة عبر الزمان والمكان"، وذلك لأنها تمثل مدخلا عاما لدراسة برنامج الثقافة التاريخية، مع دمج درس عن الموقع الجغرافي لجمهورية مصر العربية وأهميته الإستراتيجية، مما يؤكد علي أهمية التكامل بين فروع الدراسات الاجتماعية عند تدريسها للتلاميذ.

- **إجراءات إعداد الوحدة الدراسية**:

وقد شملت هذه الإجراءات على الخطوات التالية:

- **تحديد المحتوى**:

في ضوء أهداف البرنامج المختار، تم اختيار محتوى الوحدة الذي يترجم هذه الأهداف في صورة خبرات تعليمية تتضمن المفاهيم والمبادئ والحقائق والنظريات والمهارات وغيرها من جوانب التعلم التي يكتسبها المتعلم عند مروره بهذه لخبرات.

وبناء على ذلك تم اختيار الوحدة الأولى بعنوان: "مصر رحلة عبر الزمان والمكان" ولقد تضمنت الوحدة الأولى خمس موضوعات، استغرق تدريسها عشر حصص بواقع حصتين أسبوعيا.

- **تحديد الأهداف**:

الوحدة الأولى: "مصر رحلة عبر الزمان والمكان" : بعد تدريس هذه الوحدة ينبغي أن يكون التلميذ قادرا على أن:

- يرسم خريطة لجمهورية مصر العربية.
- يذكر أهمية موقع مصر الجغرافي.
- يستنتج أسباب تركز السكان حول وادي النيل.
- يحدد حدود مصر السياسية على خريطة صماء لجمهورية مصر العربية.
- يدرك أهمية موقع مصر الاستراتيجي.
- يعدد عوامل قيام الحضارة الطبيعية.
- يعدد عوامل قيام الحضارة البشرية.
- يقدر دور نهر النيل في قيام الحضارة المصرية القديمة.
- يربط بين أهمية موقع مصر وتعرضها للأطماع الأجنبية على مر العصور.
- يحدد العصور التاريخية التي مرت بها مصر.
- يقدر جهود المصري القديم في الاستقرار وبناء حضارته.
- المقارنة بين العصور التاريخية لمصر وعصر ما قبل التاريخ.
- يصمم ألبوما للصور تمثل مظاهر الحياة في عصور ما قبل التاريخ.
- يقدر جهود المصري القديم في توحيد بلاده.
- يذكر نبذة مختصرة عن حياة الملك مينا.
- يحدد على خريطة موقع مملكة الشمال والجنوب بمصر القديمة.
- يستنتج الهدف من بناء الأهرامات .
- يربط بين بناء الأهرامات والتقدم العمراني بمصر القديمة .

- يذكر أهم أعمال الملك خوفو .
- يقارن بين الأهرامات الثلاث في جدول من حيث الحجم ومن شيده .
- يعتز بامتلاك مصر أغلب أثار العالم .
- يقدر قيمة السياحة في زيادة الدخل القومي .
- يشارك في الإعداد لزيارة ميدانية إلى المتحف ومنطقة الأهرامات .

- **تنظيم المحتوى**:

- تحديد العناصر الأساسية للوحدة : وقد تم تحديد هذه العناصر من خلال:
  - ✓ الرجوع لبعض المراجع والمصادر العلمية التي تناولت الثقافة التاريخية.
  - ✓ أبعاد الثقافة التاريخية التي تم التوصل إليها.
  - ✓ أخذ آراء بعض أساتذة التاريخ والمناهج وعلم النفس وأصول التربية.
  - ✓ الرجوع لبعض الدراسات التي اهتمت بتحديد محتوى الثقافة التاريخية.

وفى ضوء هذه الخطوات تم التوصل إلى العناصر الأساسية، والتي سوف تتضمنها دروس الوحدة التجريبية.

- صياغة المحتوى: تم صياغة المحتوى بحيث يراعى تضمين الأبعاد الأساسية للثقافة التاريخية، والتي سبق تحديدها.
- تقسيم المحتوى: بعد تحديد العناصر الأساسية للوحدة التجريبية، تم جمع المادة العلمية اللازمة لتغطية الأفكار الأساسية ثم التوصل إليها، وصياغة المحتوى التعليمي للوحدة وتضمينه ما يناسبه من مفاهيم ومهارات واتجاهات، وذلك بالرجوع إلى بعض المراجع والمصادر العلمية.

تم تقسيم محتوى الوحدة إلى عدد من الموضوعات ويضم كل موضوع العناصر العامة ورتبت المادة العلمية في كل منها بحيث يرتبط كل موضوع بما قبله ويمهد لما بعده، ليعطى الطالب في النهاية صورة متكاملة عن ملامح التاريخ المصري القديم في ضوء أهمية الموقع الاستراتيجي.

- **أساليب التدريس** :

قامت الباحثة باختيار طريقتي النشاط التمثيلي ولعب الدور في تدريس الوحدة الدراسية ، والتي تسعى إلى تنمية الشعور بالانتماء لدى التلاميذ.

- **الوسائل التعليمية والأنشطة المصاحبة** :

تم اختيار الوسائل والأنشطة التعليمية التي تعمل على تحقيق أهداف الوحدتين في المجال الوجداني بشكل أساسي بجانب بعض أهداف الجانب المعرفي والمهارى وقد استلزم ذلك أن تكون الأنشطة متنوعة حيث إن التنوع يضمن احتوائها على أنماط متعددة من السلوك الذي يهيئ تعلما يتصل اتصالا مباشرا بخبرات التلاميذ الحياتية، وفيما يلي عرض لأهم الوسائل التي استخدمت في تدريس الوحدة وكذلك أهم الأنشطة التي مارسها التلاميذ.

- المشاركة بالأداء التمثيلي في بعض المسرحيات التاريخية التي تجسد موضوعات الوحدات التدريسية.
- استخدام شبكة الانترنت لعمل بحث قصير حول موضوع يختاره التلميذ مرتبط بالموضوعات التي يدرسها.

- عمل ملف للانجاز يقوم بتصميمه كل تلميذ منفرد يمثل كل الأنشطة والواجبات التي كلف بها طوال الفصل الدراسي.
- إقامة الندوات والحلقات النقاشية التي يدعا لها بعض الشخصيات البارزة والمؤثرة بالمجتمع.
- زيارات ميدانية لبعض المزارات السياحية بالمجتمع المحلى وتدريب التلاميذ على المناقشة والحوار مع من يقابلونه وكتابة تقارير ختامية بعد كل زيارة.
- استخدام المراجع والمصادر المختلفة لجمع المادة العلمية لمحتوى الوحدات الدراسية.
- عمل ألبوم يجمع به التلميذ الصور والرسوم وقصاصات الورق والتي ترتبط بالموضوعات والشخصيات التاريخية والأماكن التي درسها أو قام بزيارتها.
- المشاركة في تقديم فقرات بالإذاعة المدرسية تتناول ومضات تاريخية مشرقة من تاريخنا القديم.

• **تقويم الوحدة الدراسية**:

وقد تم استخدام التقويم القبلي والبعدي بهدف التعرف على أثر الوحدة الدراسية في تنمية الشعور بالانتماء لدى التلاميذ، وفيما يلي تفصيل ذلك:

- التقويم القبلي: وقد هدف إلى الكشف عن مستوى الشعور بالانتماء لدى التلاميذ قبل التدريس لهم وقد استخدم لذلك مقياس الشعور بالانتماء.
- التقويم البعدي: وهو تقويم بعد الانتهاء من تدريس موضوعات الوحدة بهدف تقويم أثر تدريس الوحدة على التلاميذ ومدى التحسن الذي طرأ عليهم نتيجة لذلك بغرض الحكم على فاعلية الوحدة في تنمية الشعور بالانتماء لدى التلاميذ، وقد استخدم في ذلك نفس مقياس الشعور بالانتماء الذي استخدم في التطبيق القبلي.

• **ضبط الوحدة الدراسية**:

بعد الانتهاء من إعداد الوحدة الدراسية، تم عرضهما على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس والتاريخ، بهدف التأكد من صلاحيتها، ومدى كفاءتها في تحقيق الأهداف التي حددت. وتم إجراء التعديلات في ضوء ذلك. وتأتى بعد ذلك خطوة التجربة الاستطلاعية.

• **التجربة الاستطلاعية**:

بعد الانتهاء من وضع الوحدة الدراسية في صورتها النهائية حرصت الباحثة على أن تقوم بتجربة استطلاعية على مجموعة قوامها خمسون طالبا من تلاميذ (الصف الأول الإعدادي) وقد تم تدريس الموضوع الأول من الوحدة الأولى بهدف التأكد من:

- صلاحية الوحدة في تحقيق أهدافها.
- الصعوبة التي يمكن أن يواجهها المعلم أثناء التنفيذ.
- الصعوبة التي يواجهها التلاميذ عند التدريس لهم.

- **خامساً: إعداد أدوات القياس:**

قامت الباحثة بإعداد مقياس الشعور بالانتماء، ولقد تضمن ذلك الخطوات التالية:

- **الهدف من المقياس:**

تم تحديد أهداف المقياس في ضوء أهداف البرنامج المقترح، وأهداف الوحدة الدراسية، وهو يهدف إلى تحقيق ما يلي:

- الاستخدام كمقياس قبلي لقياس ما لدى تلاميذ مجموعة الدراسة الميدانية من شعور بالانتماء قبل دراستهم للوحدة الدراسية.
- الاستخدام كمقياس بعدى لمعرفة مدى نمو الشعور بالانتماء لدى التلاميذ عينة الدراسة، وبالتالي كمؤشر يدل على مدى فاعلية البرنامج المقترح.

ولقد صيغت عباراته بحيث تشتمل على أبعاد الانتماء – السابق تحديدها.

- **تحديد نوع المقياس:**

قامت الباحثة باختيار نوعا من المقاييس التي تتمشى مع الهدف من الدراسة للحصول على بيانات دقيقة وموضوعية عن اتجاهات الطلاب نحو الثقافة التاريخية، والانتماء للوطن، وهو مقياس ليكرت (Likert) ذو التقديرات المجتمعة.

- **صياغة مفردات المقياس:**

تم بناء المقياس في عدد من المفردات شملت أبعاد الانتماء، وللإجابة عن عبارات المقياس يضع التلميذ علامة (√) في المكان الذي يتفق مع رأيه أمام كل عبارة من عبارات المقياس. وروعي عند صياغة مفردات المقياس أن تكون بسيطة غير معقدة واضحة لا تشتت التلميذ.

- **نظام تقدير الدرجات للمقياس:**

قامت الباحثة بتقدير درجات المقياس من خلال تحويل الدرجات اللفظية إلى تقديرات رقمية وتعطى هذه الدرجات في المقياس الثلاثي عندما تكون العبارات موجبة على النحو التالي: ٢ (نعم)، ١ (إلى حد ما)، صفر (لا)، وعندما تكون العبارات سالبة تعكس الدرجات بحيث تكون: صفر (نعم)، ١ (إلى حد ما)، ٢ (لا)، والدرجة الكلية للتلميذ تساوى مجموع الدرجات المعطاة لكل عبارة من عبارات المقياس التي أجاب عنها التلميذ.

- **تعليمات المقياس:**

قامت الباحث بوضع تعليمات للمقياس في الصفحة الأولى بغرض توجيه الطلاب إلى ما هو مطلوب منهم في المقياس، وفى هذه التعليمات تم لفت أنظار التلاميذ إلى الطريقة التي يجب إتباعها أثناء الإجابة على المقياس وتتضمن هذه التعليمات شرحا مختصرا للمقياس مع توضيح الهدف منه.

- **ضبط المقياس:**

بعد الانتهاء من إعداد المقياس في صورته الأولية قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي لإبداء رأيهم حول المقياس وقد تم تعديل المقياس في ضوء آراء المحكمين وإعداده في صورته النهائية وأصبح معدا للتجربة الاستطلاعية.

- **التجربة الاستطلاعية**:

ويمكن تحديد أهداف التجربة الاستطلاعية على النحو التالي:

- تحديد قدرة الأسئلة على التمييز.
- تحديد صدق المقياس.
- تحديد ثبات المقياس.
- تحديد زمن المقياس.

لتحقيق هذه الأهداف قامت الباحثة بتطبيق المقياس استطلاعياً على عينة. غير عينة الدراسة. وعددها (خمسون) تلميذة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي .

- **قدرة المقياس على التمييز** :

تم حساب معامل التمييز في المقياس من المعادلة التالية: ت = $\frac{\text{مجع} - \text{مجد}}{\text{ن}_{\frac{1}{2}}}$

وبحساب معاملات التمييز لمفردات المقياس وجد أنها معاملات تعتبر قوية، وهكذا يتضح أن بنود هذا المقياس بنود مميزة بين التلاميذ.

- **حساب صدق المقياس** :

ولقد لجأت الباحثة لاستخدام الصدق المنطقي لدراسة مدى تمثيل أسئلة المقياس للميدان الذي تقيسه، وتم ذلك بالرجوع إلى السادة المحكمين، واعتبر ذلك محكا خارجيا، وقد أكدت آراء المحكمين على أن جميع عبارات المقياس ممثلة للمجال الذي تقيسه.

- **حساب معامل ثبات المقياس** :

وذلك باستخدام طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات المقياس، حيث تقوم هذه الطريقة على تجزئة المقياس إلى جزئيين، بحيث يتكون الجزء الأول من الدرجات الفردية للمقياس، ويتكون الجزء الثاني من الدرجات الزوجية للمقياس، ولحساب معامل الارتباط بين جزئي المقياس استخدمت المعادلة التالية:

$$\text{ر} = \frac{\text{ن مج س ص} - \text{مج س} \times \text{مج ص}}{\sqrt{[\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2][\text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

ولقد بلغ معامل الارتباط بين جزئي المقياس باستخدام هذه المعالة: ر= (٠,٨١)

وبالتعويض في معادلة سبيرمان وبراون (فؤاد البهي السيد ،١٩٧٩،٥٢٥): ر= (٠,٨٩) وهذا يشير إلى ارتفاع ثبات المقياس.

- **تحديد زمن المقياس**:

وقد تم ذلك عن طريق حساب الزمن الذي استغرقه جميع التلاميذ في الإجابة على أسئلة المقياس، وتم أخذ المتوسط ولقد وجد أن المتوسط حوالي (٤٠) دقيقة، مع إضافة (١٠) دقائق لإلقاء التعليمات للمقياس.

وفى ضوء ما سبق أصبح المقياس صالحاً للتطبيق في صورته النهائية(٣).

---

(١) (ملحق ٤): الصورة النهائية لمقياس الشعور بالانتماء.

- **سادساً: إجراءات الدارسة الميدانية:**

بعد إعداد الوحدة الدراسية وأدوات قياسها ، والتأكد من صلاحيتها للتطبيق قامت الباحثة بإجراء التجربة الميدانية، وقد سارت إجراءات التطبيق الميداني كما يلي:

- الهدف من الدراسة الميدانية: تهدف الدراسة الميدانية إلى تعرف فاعلية الوحدة الدراسية كمتغير مستقل في تنمية الشعور بالانتماء لدى التلاميذ عينة الدراسة، وذلك من خلال الإجابة على السؤال البحثي الثالث وهو: ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الشعور بالانتماء لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وكذلك التحقق من صحة فرض البحث ؟
- اختيار عينة الدراسة: بلغ عدد عينة الدراسة (٥٠) تلميذة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي من مدرسة التحرير الإعدادية بنات بالمنيرة، إدارة شمال الجيزة التعليمية .
- التصميم التجريبي: اختارت الباحثة التصميم التجريبي القائم على المجموعة الواحدة.
- متغيرات الدراسة: المتغير المستقل هو الوحدة الدراسية، المتغير التابع هو تنمية الشعور بالانتماء، والمتغيرات الضابطة هي: المستوى الدراسي، العمر، المستوى الاقتصادي والاجتماعي.
- أدوات الدراسة: الوحدة الدراسية ومقياس الشعور بالانتماء.
- خطوات التطبيق الميداني: بعد الانتهاء من إعداد البرنامج المقترح لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ومعالجته، قامت الباحثة بمقابلة معلم الدراسات الاجتماعية لعينة البحث، وتعريفه بأهداف الدراسة وكيفية تطبيقها وكيفية تدريس موضوعاتها، وطرق التدريس المقترحة، مع تزويده بنسخة من البرنامج المقترح تدريسه للتلاميذ عينة البحث. تلي ذلك التطبيق القبلي للمقياس على عينة الدراسة في بداية الفصل الدراسي للعام ٢٠١٣/٢٠١٤م، قبل تدريس الوحدتين وذلك للتعرف على المستوى القبلي للتلاميذ. ولقد استغرق تطبيق البرنامج (١٠) حصص بواقع حصتين أسبوعيا.

بعد الانتهاء من تدريس موضوعات الوحدة تم تطبيق المقياس على التلاميذ (عينة الدراسة) وفق نفس الشروط والإجراءات التي اتبعت في التطبيق القبلي.

- تصحيح المقياس: تم جمع أوراق الإجابة الخاصة بالمقياس وتفريغ البيانات ووضعها في جداول مناسبة لهذا التصميم، ثم المعالجة الإحصائية المناسبة ثم تفسير النتائج وهى تتضمن التطبيق القبلي والبعدى لمقياس الشعور بالانتماء.

- **نتائج الدراسة وتفسيرها:**

كان الهدف من البحث هو تصميم برنامج قائم علي الثقافة التاريخية لتنمية الشعور بالانتماء لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. ولقد قامت الباحثة بالتحقق من صحة فرض الدراسة والذي ينص علي "توجد فروق ذات دلالة

إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلي والتطبيق البعدى لمقياس الشعور بالانتماء لصالح التطبيق البعدى".

تم حساب (ت) للمقارنة بين المتوسطات لمعرفة دلالة الفروق بين التطبيق القبلي والبعدي.

ويشير الجدول (١) إلى النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (١)

عدد الطلاب	المتوسط الحسابى		الانحراف المعيارى		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	قبلى	بعدى	قبلى	بعدى		
٥٠	٤٨,٠٢	١٠٠,٠٥	٣٢,٩٩	٢١,١٨	٧,٤٧	دالة عند مستوى ٠,٠٥

ويتضح من الجدول (١) ما يلي: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدى لمقياس الشعور بالانتماء لصالح التطبيق البعدى عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وفى ضوء تلك النتيجة يتم قبول فرض الدراسة.

- **توصيات الدراسة**:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية توصى الباحثة بما يلي:

- أن يتم تدريس التاريخ إجباريا على جميع المراحل والصفوف الدراسية متبعا فلسفة التسلسل الزمني من القديم إلى الحديث، ومن البيئة المحلية ثم الإقليمية ثم العالمية.
- أن يراعى عند تطوير المناهج أن يشارك فيه كافة العناصر المعنية من تلاميذ ومعلمين وأولياء أمور.
- أن يراعي صياغة محتوى المناهج في ضوء أبعاد الثقافة التاريخية مشتملة الأبعاد المعرفية والمهارية والوجدانية، دون التركيز علي الجانب المعرفي فقط.
- أن يراعى الحيادية والموضوعية عند صياغة كتب التاريخ ورصد الأحداث والموضوعات التاريخية، دون مغالاة أو تشويه أو تزيف.
- الاهتمام بإكساب التلاميذ المهارات والخبرات الحياتية عند دراستهم لمادة التاريخ.
- تدريب التلاميذ علي كيفية الحصول على المعلومات من مصادرها الأصلية، والنقد لكل ما يصل لهم من معلومات وخبرات جديدة.

- **بحوث مقترحة**:

امتداد للدراسة الحالية تقترح الباحثة إجراء دراسات أخرى مثل:

- فاعلية برنامج مقترح قائم على الثقافة الجغرافية لتنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.
- فاعلية برنامج مقترح في الثقافة التاريخية لتنمية الهوية الثقافية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- فاعلية برنامج تكاملي مقترح في التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية لتنمية الشعور بالانتماء لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

- **المراجع**:
- **أولا: المراجع العربية** :

- أحمد حسين اللقانى وآخرون: تدريس المواد الاجتماعية، ط١ (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٠).
- أحمد حسين اللقانى: المناهج بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٩).
- أحمد حسين اللقانى: المنهج الأسس والتنظيمات، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٥).
- احمد على كنعان: دور التربية في مواجهة العولمة وتحديات القرن الحادي والعشرين وتعزيز الهوية الحضارية والانتماء للأمة، ندوة: العولمة وأولويات التربية، كلية التربية، جامعة الملك سعود في الفترة من ٢٧- ٢٨ /٢/١٤٢٥هـ الموافق ١٧- ١٨/٤/٢٠٠٤م.
- إلهام عبد الحميد فرج: منهج مقترح في التربية المدنية لإكساب طلاب الصف الأول الثانوي اتجاهات إيجابية نحو المشاركة المجتمعية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد ١١٧ / أكتوبر ٢٠٠٦.
- بكيرة احمد الرياشي: اثر برنامج مقترح في التاريخ قائم على مظاهر حضارة اليمن في تنمية التحصيل وقيم الانتماء الوطني والاتجاه نحو الحفاظ على التراث لدى طلاب الصف الأول الثانوي باليمن، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٢٠١٢.
- جمال حمزة: التعليم باللغات الأجنبية وانتماء التلاميذ، رؤية نفسية، مجلة علم النفس، القاهرة، عدد ٣٤، ١٩٩٥.
- حسن حسين زيتون: استراتجيات التدريس، رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٣).
- حلمى أحمد الوكيل، أمين المفتى: المناهج، (القاهرة: الأنجلو المصرية، ١٩٩٦).
- زينب درويش، سامية شحاتة: الانتماء والأمن النفسي لدى الطلاب، المؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، ٢٠١٠.
- زينة العمري: مدى توافر مكونات الانتماء الوطني في مقرر التاريخ للصف الثالث متوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٨.
- صباح عمر باهادي: المواطنة من التربية إلى الانتماء، مجلة عكاظ، العدد ٤٤٧٦، ٢٠١٣.
- صلاح عبد السميع عبد الرازق: تطوير منهج التاريخ بالمرحلة الثانوية على ضوء متطلبات الثقافة التاريخية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، قسم المناهج وطرق التدريس، ٢٠٠٠م.
- طاهر محمود الحنان: اثر استخدام مدخلي التراث والطرائف التاريخية لتدريس التاريخ فى تنمية بعض مهارات البحث التاريخي والانتماء الوطني لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الوادي الجديد، جامعة أسيوط،٢٠١١.
- عايش محمود زيتون: أساليب تدريس العلوم، (الأردن، دار الشروق، ١٩٩٤)، ص ٣٤١.
- عبد الرحمن إقصعية: مستوى اكتساب بعض المفاهيم التاريخية الفلسطينية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بمحافظات غزة وعلاقته بانتمائهم للوطن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٠٠٠.
- عبد الملك خلف التميمي: الثقافة التاريخية، مجلة البيان، ٢٠١٢ /http://www.albayan.ae-
- عثمان بن صالح العامر: أثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب السعودي - دراسة استكشافية - مركز أفاق للدراسات والبحوث، ٢٠١١.
- علاء زايد: أثر تدريس وحدة مقترحة في تاريخ مصر عبر العصور على تحسين مفهوم الانتماء لدى طلاب قسم اللغة الانجليزية والقسم العلمي بكلية التربية - المؤتمر

السنوي الأول، التعليم الجامعي في مصر تحديات الواقع والمستقبل، جامعة عين شمس، ١٩٩٤.
- فعالية استخدام مصادر تعلم متعددة في تدريس التاريخ لتنمية قيمة الانتماء الوطني لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي- عين شمس تغريد محمد عبد الحميد محمد التربية المناهج وطرق التدريس ماجستير ٢٠٠٧.
- لطفية خضر: دور الانتماء في تعزيز الانتماء، رسالة دكتوراه منشورة، (القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٠).
- مجدة محمد: دراسة مقارنة لإبعاد التوافق النفسي والاجتماعي بين الطلبة والطالبات المتفوقين، والطلبة والطالبات المتخلفين دراسيا وعلاقته بالانتماء، مجلة دراسات نفسية، جامعة عين شمس، ١٩٩٠.
- مجدي عزيز إبراهيم: المنهج التربوي العالمي ، (القاهرة: لأنجلو المصرية، ٢٠٠١).
- مصر، موسوعة ويكيبيديا الحرة http://ar.wikipedia.org.
- منصور بن على الكثيرى :ضعف الانتماء الوطني في المملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الإمام محمد بن سعود ، ٢٠٠٩.
- نبيل حتمو: قيم الانتماء والولاء المتضمنة في منهاج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٠٠٩.
- يحيى عطية سليمان، على أحمد الجمل: تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين، ط١، (القاهرة، تربية عين شمس، ٢٠٠٤)
- يوسف أسعد: الانتماء وتكامل الشخصية، القاهرة: مكتبة غريب، 1992.

- **ثانياً: المراجع الأجنبية:**

- Goodenow, - Carol; Grady, - Kathleen-E. 1993 - The Relationship of School Belonging and Friends' Values to Academic Motivation among Urban Adolescent Students. Journal-of- Experimental-Education; v62 n1 p 60-71.
- Kier, - Frederick-J.; Buras, -Avery-R.; Thompson,-Bruce 1998 Perceived Affiliation with Family Member Roles: Validity and Reliability of Scores on the "Children's Rols Inventory. ERIC DE419019.
- Sonnenblick, -Melissa-D. 1997 - The GALLS Club: Promoting Belonging among at-Risk Adolescent Girls. School-Counselor; v44 n3 p243-45.
- Perez-Febles, -Aline; Albus, - Kathleen; Weist, - Mark 1999 , Development of an Adolescent Neighborhood Affiliation Measure .ERIC ED43006

❋❋❋❋❋❋❋